بئر زمزم تبشيه فقال أنا إسماعيل فقالت يا ابن أخي هل أمرك بهذا أبوك فقال نعم وحدثت أسماء
عن جدها وقد غيب عن الإماء من أهل الكتاب يزيد أن يعني الهند أخطأها هذا وقد
عطشنا وإن ها هنا بقعة فنطلق إلى كثيب نشهوي فقال ربه فقالت نحن أهل ذلك
وقال الآخر يكون الكثيب على غير شأن فقال أحدهما لصاحبه أو يقول حتى
نتبعه ثم انطلقا إلى متشهوي الكثيب فلما ابتدأ أثر قدمه جاء الكثيب فوقف
فلما بلغ الأنوار ابتدأ يسعى فلما حتى وقف على أبي قبيس فنظر إلى الأنوار وإلى الحجون
فقرأ وتكلم أهل الحج وتسمى الأهل التي نزلت فلما فتحت نشأت وقال الآخر هذا الرسول
فقال يا أبا إن فقال كان متى قرى فقال أنا أمرني الله جل ثناؤه فقال إن أهل
لا يقدر على أن يحتمي هذا الرسول وعمد هذا بل هذا رب قريب وليس بمتروك
خذا إلى أهل بيت فإنا نكفيك فلما جئنا إلى قبة ولوا حتى نزلوا معه هذا إلى النساء
وارتفعت بهم ومعهم الخريطة فتناول إسماعيل مع ولد إسماعيل وكان
ابن إبراهيم يزور هاجر كل شهر على فرس براق يغدو ويروح فيقيل بمكة ثم يروح
فيبيت عند سارة بالشام فمر ابن هاجر بعد وتضم إلى ما هنالك على العمالقة والأوشق
وعمارة الناس فتبشر بذلك وكان إسماعيل عليه السلام تزوج امرأة
من العمالقة فجاء ابن إبراهيم زائرا لإسماعيل وإسماعيل في منزله عليه السلام
فلم يجده وخرج منه بها فوسدة الأصبع مع غيبته فجاء ابن إبراهيم عليه السلام
إلى منزله فقال السلام عليك يا أهل البيت فلن فاستكرمت فلم تمكن أن تكون
زوجته فيه هذا فقال هل من شيء فقال نحن للرحمن الله إذن فلن تكون طعامنا
وشرابنا وكم فذكر شأنه فقال أنا أبو الضعيف فقال أنا أبو الضعيف وأنا أبو الشيخ
فقال الصلاة تعمر الشيخ وأهل الشيخ فعلى ما شرى من العلاج فقال قل من
أنبيك فلا تفارق عتبة فإن قلت أجلة فإن فيه السلام وقولي له يغير عتبة
تبديل ورجع ابن إبراهيم إلى منزله فأقبل إسماعيل راجعا إلى منزله فقرأ
على امرأته عز وجل فلما انتهى إلى منزله فقال أين زوجك فقالت ذهب إلى
أهله فلم تنبه ابن إبراهيم وقولي له وما قال الله فقال أوفى بما شاء الله أن يفعل
وكان ابن إبراهيم ثم ولدت الخيل بمكة فصيغوا حتى مكة الخيل وأهلوا

منه أمور أعجلها إلا وقد أوعلها من يكونوا أنبياء الوحي فقطع فيهم زمان منظم فقال
له عمرو فقال يا قوم أنتم أعز الناس وأكرمهم فقد رأيتم وسمعتم من أفعال زوجه
إن رجع قبل أن تفعلوا أنوا خطأوا وما نسبتم فيه أمر الله عز وجل وصنع به
قبل أن تفعلوا له كيف يمنة وثمرة وأبيه خاصة إن نفسيهم ثم إن
وهذا أنباء عيم خبر هنوا بخبر أن يبين الجنة أجنة البلدة عليهم فصار وإن
زار بهم وأنوا لهم قبل أن تعلموا مكة زرا أصبحا أمرا مجهدا وتعجزا لمنفعة
وتمنا لكثير أو نفعه من أيديكم وقال قائل الشقاء فقال أو إن هذه الشوع تجمع
لهذا ترى فلا تجتمعهم وتمر لوابه وكان لما خرج من الصخرة فوقه فلما
يفعهم أمرهم سنة فيهم جزوا عليهما وأفسدوا وهم أو كانوا أمرا تفسر أو كا
ن مضاعي من عمرو فتى قومه من جرهم أهل مكة بعد فقال جاء وتمر الله
التمنيع بقصور أسفل مكة بلخياء فلما رأوا أنهم الغمالق إلى أن
يتبارزوا عمرو أمرهم فقلنا أن يبغيهم على الغمالق وأخرجوهم والحرم وكانوا
فطرأوا به أضر به لا يدخلونه وجعل مضاض والتمنيع بقصر فقال الشلال
لنزول عليهما فوسعهما فقبلوا وأنزلوا وكان مضاض يقضي كل شيء حل
مكة من أعمال الله وكان التمنيع يقضي كل شيء حل في أسفل مكة وكل عمل فوسعه
كما يدخل حتى مكة على ظاهره وكانوا عمرو وكان الله عز وجل
ابن إبراهيم يزور إسماعيل فلما انتهى الوحي هم نظر إلى يسار تجيب وسمع كلاما
حسنا وكان إسماعيل الذي عليه مضاض بن عمرو فلما تجيبه فحسبها الوالد
أبيها فسر وقصها فجاء ابن إبراهيم زائرا لإسماعيل فجاء إلى بيت إسماعيل
فقال السلام عليك أهل البيت ورحمة الله وبركاته فلما رأته عليه
ورحبت به فقال كيف عيشكم وكيف حالكم فقالت في خير الله
عز وجل نحن في ضيق وجهد وشدة فشكت إليه فقال هل وقت فقالت نعم
إن شاء الله وقص به فقال أبو جهم فكان الله يعنون أنه
ليس أمة يخلي على الحجر والشرا يعني مكة ربا الشقاء وبطنه ونعمه الوحيد
عنه هل تقبل الله عليه بالبركة فجاءت الرض زرع وقال إن ابن إبراهيم قال لها

Copyright © King Saud University